

خلال مؤتمر صحفي لوكالات الأنباء المعتمدة لدى الأمم المتحدة، مؤسسة الضمير تُطلع الصحفيين على الجرائم التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين

عُقد يوم الجمعة 2023/11/3 مؤتمراً صحفياً عبر منصة زوم لممثلي وسائل الإعلام العالمية المعتمدة لدى الأمم المتحدة، وتحدث بالمؤتمر كل من مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان.

وتناولت مؤسسة الضمير خلال المؤتمر حملات الاعتقال اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال بشكل غير مسبوق في مختلف مناطق الضفة الغربية، حيث وصل عدد المعتقلين من الضفة الغربية والقدس نحو ٢٠٠٠ معتقل منذ ٧ أكتوبر الماضي إضافة لنحو ٤٠٠٠ معتقل من قطاع غزة، فيما ارتفع بشكل كبير عدد المعتقلين إدارياً دون تهمة أو محاكمة، كما تناولت انتهاكات الاحتلال بحق المعتقلين وعائلاتهم أثناء تنفيذ الاعتقال من ضرب مبرح، وتهديد بالقتل، واستخدام العائلات كرهائن.

وبينت الإجراءات العقابية التي تمارسها مصلحة السجون بحق الأسرى بعد إعلان حالة الطوارئ، من إغلاق الأقسام وقطع الكهرباء والماء ومنع زيارات المحامين والزيارات العائلية وإغلاق الكانتينا، وتقديم وجبتي طعام سيئة من ناحية الكم والنوع، وإغلاق العيادات في السجون ومنع نقل الأسرى المرضى للعيادات والمستشفيات الخارجة، ومنع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الزيارة.

كما شدد د. عمار دويك مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" على أن ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، هو إبادة جماعية، وأنه لا يمكن توفير حماية للمدنيين في قطاع غزة دون وقف الحرب، فأى حديث عن حماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني دون الدعوة الصريحة لوقف الحرب هو نفاق ومنح غطاء لإسرائيل في حربها ضد المدنيين في غزة.

وبين الدويك أن ما ترتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، هو إبادة جماعية وفق ميثاق روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية، وأيضاً وفق الاتفاقية الدولية لمناهضة جريمة الإبادة الجماعية، فالتحريض الذي يمارسه كبار المسؤولين الإسرائيليين ضد قطاع غزة، ووصف الفلسطينيين في غزة بأنهم حيوانات بشرية، وقطع الماء والكهرباء والوقود، وإعاقة ومنع إدخال المساعدات، والقصف العشوائي المتواصل والمجازر كلها تؤكد أن ما يجري في قطاع غزة ما هو إلا إبادة جماعية، وهذا ما بدأنا نسمعه من الأصوات الأممية الآخذة في الارتفاع فهناك نحو 30 مقررأً خاصاً أممياً يحذرون من إبادة جماعية في غزة.

ووكالات الأنباء التي شاركت في المؤتمر الصحفي هي، وكالة الأنباء الصينية، صحيفة اليابان اليومية، وكالة الأنباء اليابانية، وكالة الأنباء السويسرية، لانست ميديكال البريطانية، الصحيفة الألمانية السويسرية اليومية، وكالة أنباء الإمارات، وكالة الأنباء تاس الروسية، وإذاعة نوفستي الروسية، وكالة الأنباء الإسبانية، وكالة الأنباء المكسيكية، وكالة الأنباء الأمريكية AP، وكالة رويترز، وفرنسا 24، وهيلث بولسي ووتش.